مغامرة يَمين ويانيس في قرية زهرة السعادة

Wissem Hallami

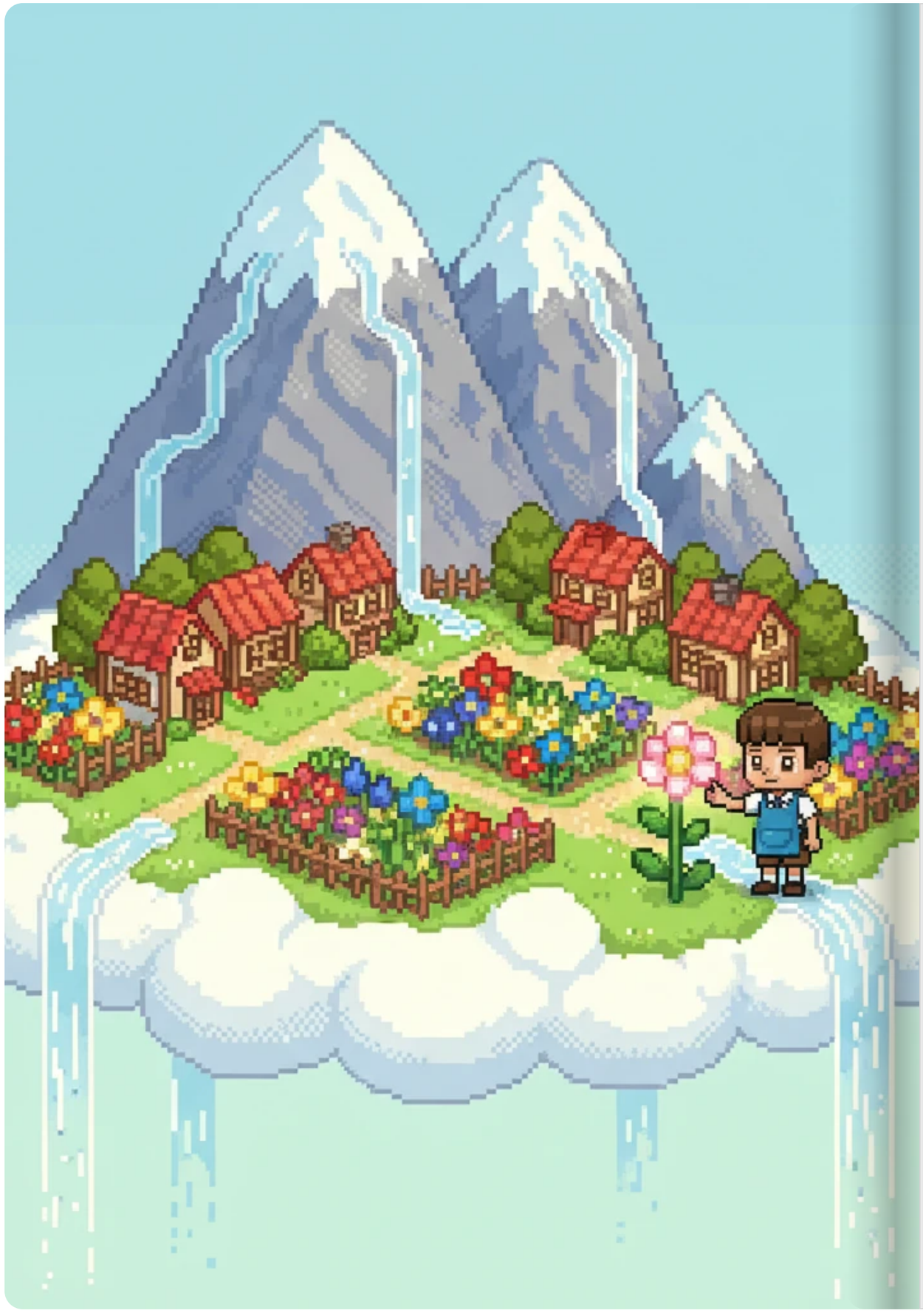

على طرف غيمة بعيدة، وفي مكان مليء بالجمال، كانت هناك قرية صغيرة تُسمّى قرية زهرة السعادة. تحيط بها الجبال العالية وتنزل فيها الشلالات الصافية مثل اللؤلؤ، وحدائق مليئة بالزهور البكسلية الملونة.

في فناء منزلهم البسيط، كان يَمين المشاغب ويانيس الهادئ يلعبان بالكرات البكسلية اللامعة. يَمين، بمئزره الأزرق، كان يقفز بحماس، بينما يانيس يبتسم بخجل.

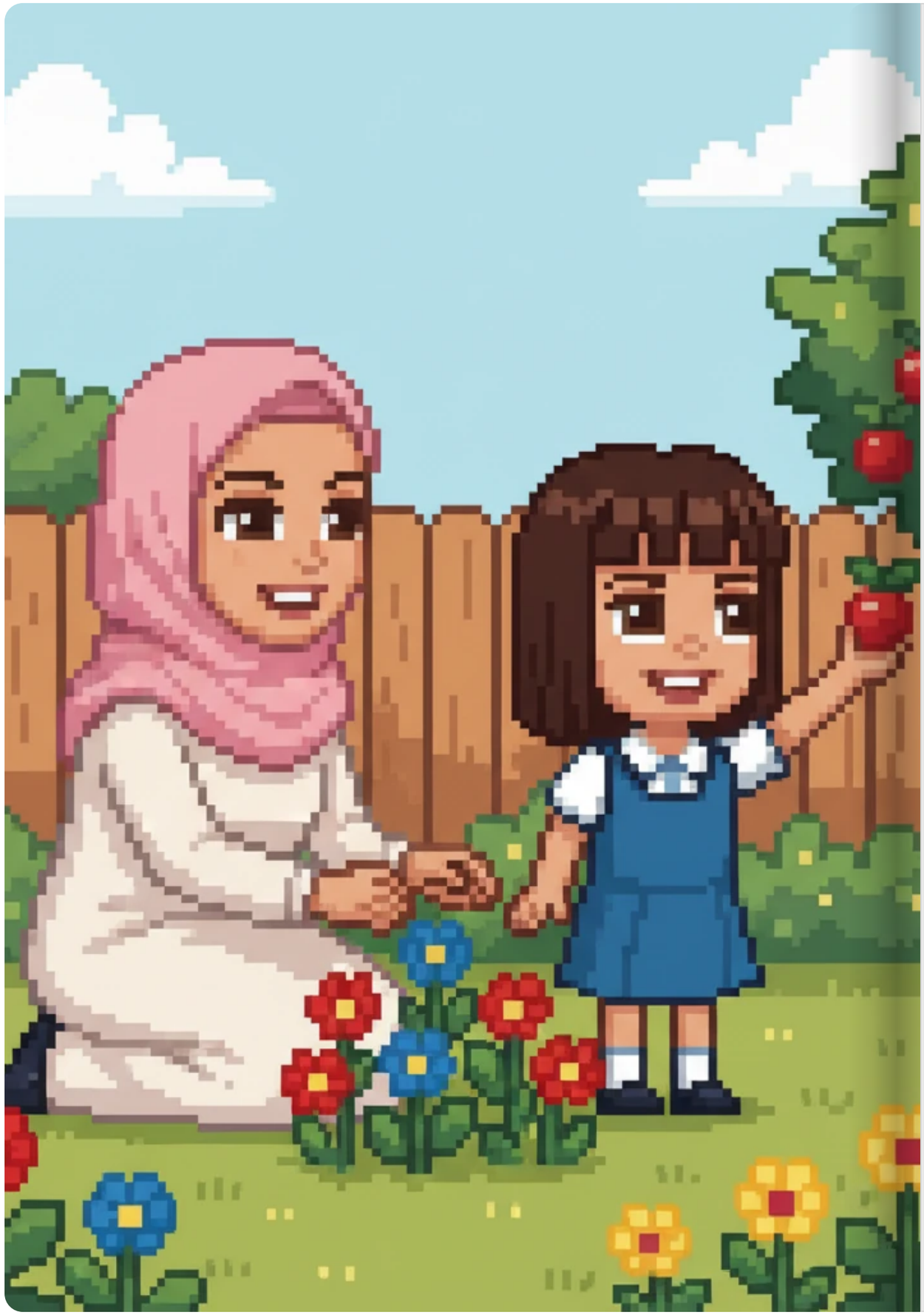

في الحديقة الخلفية، كانت الأم اللطيفة ترتدي حجابًا ورديًا وتعتني الزهور المربعة. أختهم الكبرى سيرينا، ذات الشعر البني الطويل، تساعدها في قطف بعض الفاكهة البكسلية اللذيذة.

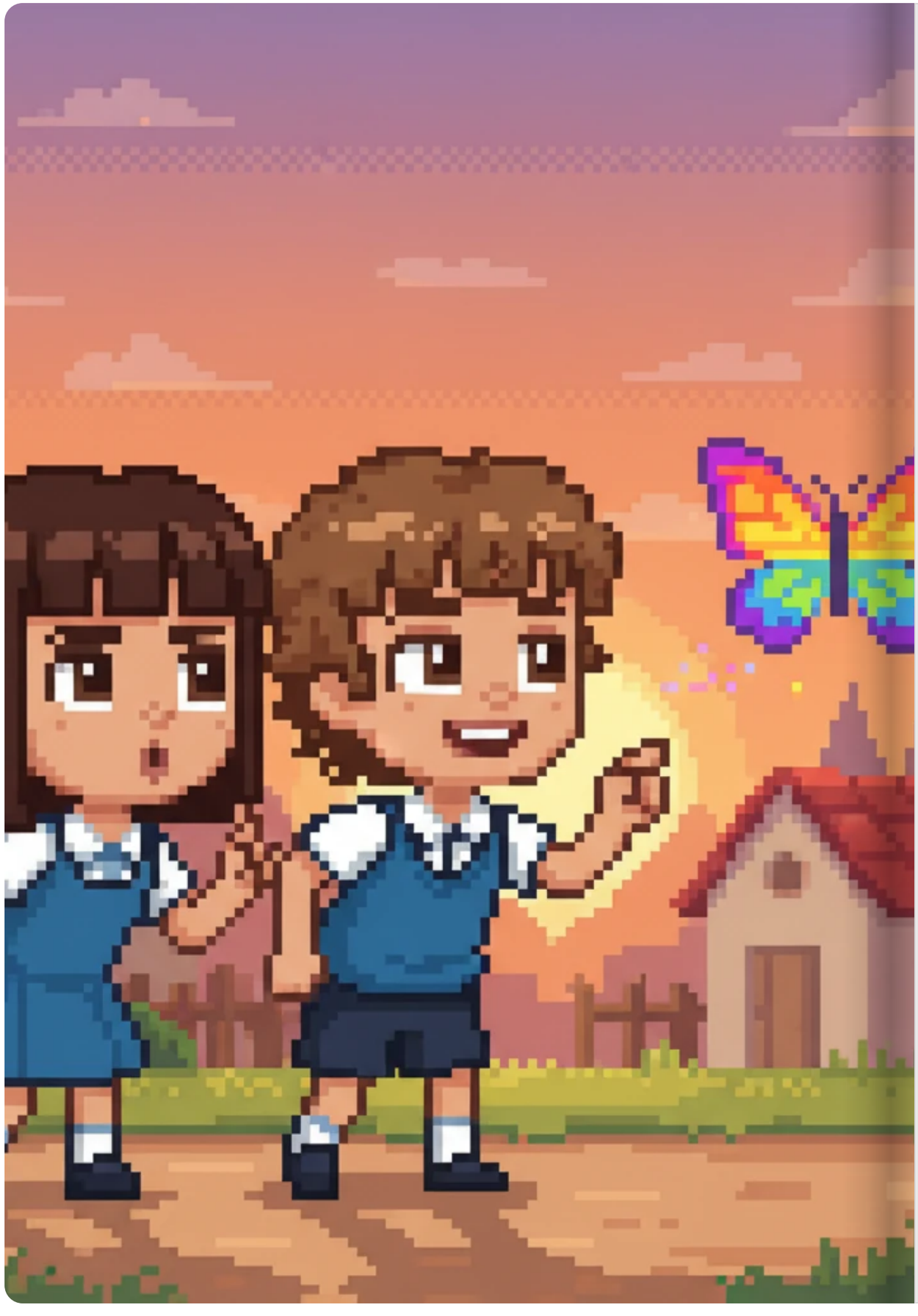

فجأة، لمح يَمين فراشة بكسلية متوهجة بألوان قوس قزح تحلق نحو حافة القرية. لمعت عيناه البنيتان ببريق المغامرة، وهمس ليانيس: "هيا نتبعها!"

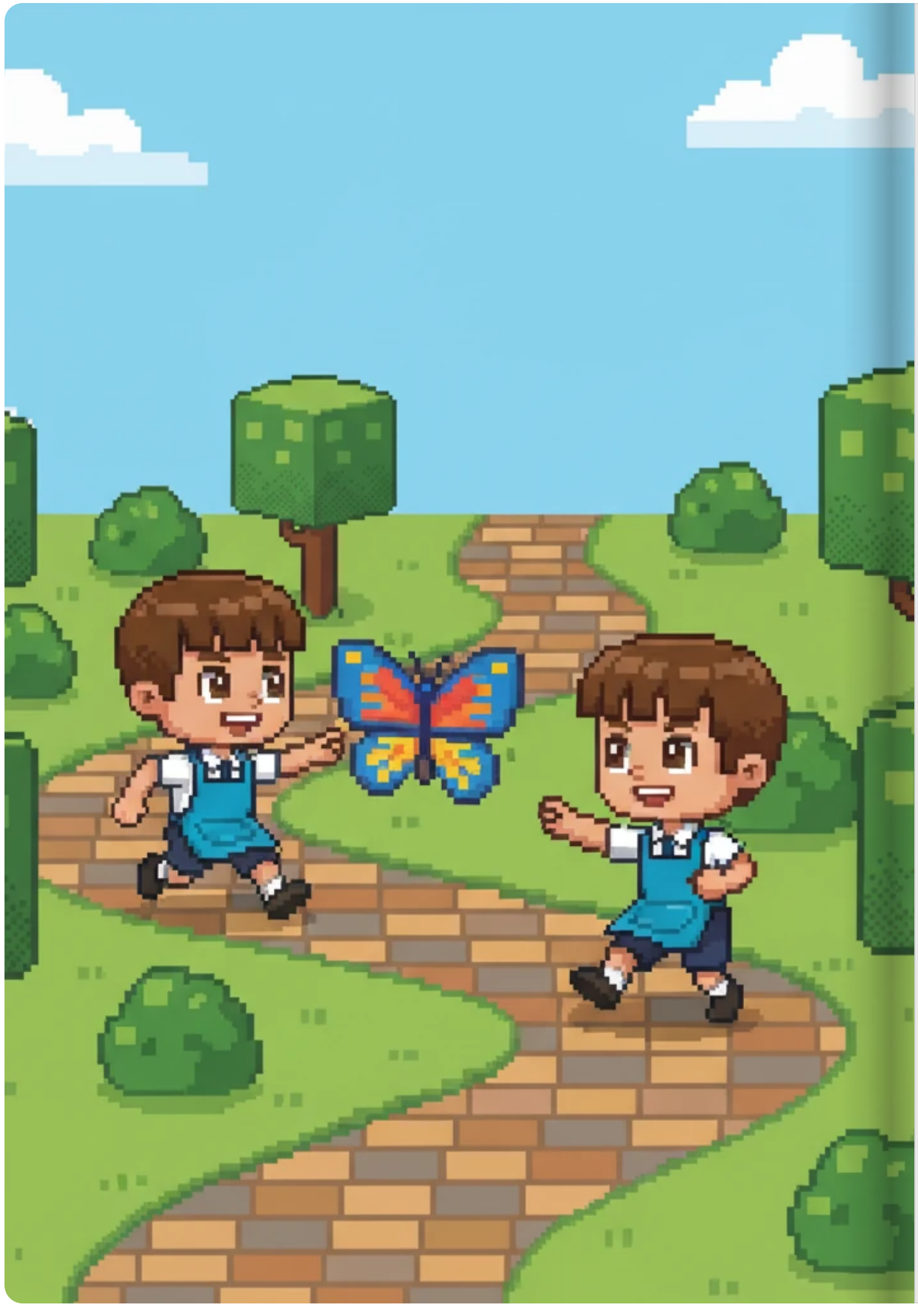

انطلق التوأمان في رحلة مثيرة، يتبعان الفراشة عبر ممر متعرج مرصوف بالبلاط البكسلي. مرّا بأشجار مربعة وشجيرات هندسية، وقلب يانيس ينبض بالإثارة والخوف معًا.

قادتهم الفراشة إلى بقعة مخفية في الغابة، حيث وجدوا زهرة بكسلية عملاقة لم يروها من قبل. كانت تتوهج بألوان زاهية، وكأنها قطعة من السماء سقطت على الأرض.

عندما اقتربا من الزهرة، خرجت نحلة بكسلية صغيرة تحوم حولها بحماية. بدت النحلة غاضبة قليلاً، وتصدت لهم، مانعة إياهم من الاقتراب أكثر.

حاول يَمين أن يبعد النحلة بيده، لكن يانيس تذكر نصائح أمه عن اللطف مع الطبيعة. أخرج حبة توت بكسلية صغيرة من جيبه وقدمها للنحلة بلطف.

قبلت النحلة التوتة، وهدأت، وسمحت للتوأمين بالاقتراب من الزهرة المتوهجة. شعر يَمين ويانيس بالدهشة والسعادة، وبدأوا يضحكون مع النحلة اللطيفة.

عاد التوأمان إلى المنزل مع غروب الشمس البكسلية، وقلوبهما مليئة بالقصص. شاركا اكتشافهما مع العائلة، وابتسم الأب الهادئ والأم الحنونة بفخر بمغامرتهما وبلطفهما.